

وأما العلاقات المؤهلة، فإن علاقات المحتوى تشتمل على ما يمكن تصنيفه - عادة - بوصفه مكملات الخبر؛ مثل : هو أراد أن يذهب<sup>(٢٠)</sup>.

أما علاقة التعميم - التخصيص أو الإجمال - التفصيل، فهي تعنى إيراد معنى على سبيل الإجمال، ثم تفصيله أو تفسيره أو تخصيصه، مثل:- كان أبوه بخيلاً جداً، فما كان لينفق عشرة قروش لشراء «بيبسي» ففي العبارة الثانية تفصيل أو تفسير، للحالة الإجمالية المثبتة في العبارة الأولى. وهذه العلاقة - كثيراً ما - تقع في مستويات أعلى في النص، كما تشكل، الملمح الأساسي Princip AL Feature للخطاب التفسيري Expository Discourse. والعديد من الكتب المدرسية تقوم على هذا المبدأ، حيث يقدم الجزء الأول المفهوم الأساسي، بينما تقدم بقية الأجزاء أمثلة تفصيلية أو تفسيرية Specificinstance للعرض الإجمالي<sup>(٢١)</sup>.

أما الوصف، فإنه قد يكون للكل أو الجزء، وذلك مثل:

- أطلقنا النار على الدب، الذي هرس الولد.

فقد تم هنا - وصف(الدب)، في عبارة الصلة Relative الأخيرة. وفي علاقة الكيفية، يتم وصف حدث ما عن طريق آخر، كما في هذا المثال: - أتى إلى المدينة راكباً «رولزرويس» بنية. فعبارة (راكباً رولزرويس بنية) وصف للكيفية التي جاء عليها شخص إلى المدينة. وقريب من هذه العلاقة علاقة الإطار أو المحيط، فهي تقدم الإطار الزمني أو المكاني أو الظرفي لحدث ما، وذلك كما في الأمثلة التالية.

أ- أمس عمل هو ثلاث ساعات

فالتعبير المقدم(أمس) قدم الإطار الزمني للعمل، بينما(ثلاث ساعات) زمن تابع Temporal Satellite للحدث (عمل)، فهو يحدد امتداد العمل، لا الإطار الزمني للعمل.

ب - في المعسكر جرى جيم ثلاثة أميال

ف(في المعسكر) تعبير عن الإطار المكاني، بينما(ثلاثة أميال) حيز مكاني للحدث(جرى).

ج - عندما اشتدت الريح إلى درجة الإعصار، قام «جيم» بلم الحبل

د - عندما سمع «مود» صوت سيارة المطافى، تنحى جانبا.